

## برنامج قصص إلكترونية لتنمية مفهومي الحرية وتقبل الآخر لطفل الروضة

اعداد: لمياء أحمد كامل حماد

### مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية برنامج قصص إلكترونية لتنمية مفهومي الحرية وتقبل الآخر لطفل الروضة، وتكونت عينة البحث من: مجموعتين عددهم (٦٠) طفل وطفله، المجموعة التجريبية (٣٠) طفل وطفلة، المجموعة الضابطة (٣٠) طفل وطفله، واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي التصميم ذو المجموعتين، واستخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات: منها اختبار جون رافن المصفوفات المتتابعة الملون للذكاء، استمارة استطلاع رأى السادة المحكمين والخبراء حول أبعاد مفاهيم الحرية وتقبل الآخر المناسبة لأطفال الروضة. إعداد/ الباحثة، مقياس مصور لمفهوم الحرية وتقبل الآخر إعداد/ الباحثة، استمارة تحكيم المقياس المصور لمفهوم الحرية وتقبل الآخر المناسبة لطفل الروضة. إعداد/ الباحثة، برنامج قصص إلكترونية لتنمية مفهومي الحرية وتقبل الآخر. إعداد/ الباحثة، وأسفرت النتائج عن: تحقق فاعلية برنامج قصص إلكترونية لتنمية مفهومي الحرية وتقبل الآخر لطفل الروضة، واستمرار أثر البرنامج وأنشطته على الأطفال في القياس التتبعي.

الكلمات المفتاحية: - برنامج - قصص إلكترونية - الحرية - تقبل الآخر

## **An electronic story program to develop concepts of freedom and accept the other for kindergarten child**

### **Summary of the research:**

**This current research is to** / verify the effectiveness of an electronic story program to develop concepts of freedom and accept the other for kindergarten children, and the research sample were: two groups of (60) children, the experimental group (30) children, the control group (30) children, The research relied on the semi-experimental approach, the groups design, and the researcher used a set of tools: including John Raven's Colored Progressive Matrices Test for Intelligence, a questionnaire of the opinion of the arbitrators and experts on the dimensions of the concepts of freedom and acceptance of the other suitable for kindergarten children. Prepared by the researcher, an illustrated scale of the concept of freedom and acceptance of the other Prepared by the researcher, a form for arbitration of the illustrated scale of the concept of freedom and acceptance of the other suitable for kindergarten children. Prepared by the researcher, Electronic stories program to develop the concepts of freedom and acceptance of the other. Prepared by the researcher, and the results revealed: The effectiveness of an electronic story program was achieved to develop the concepts of freedom and acceptance of the other for kindergarten children, and the continuity of the impact of the program and its activities on children in follow-up measurement.

key words - :program -Electronic stories – Freedom -Accept the other

## المقدمة :

مرحلة الطفولة المبكرة من أكثر مراحل النمو أهمية وتأثيراً فيما يليها من مراحل نمو الفرد، فهي القاعدة الوطيدة التي تبنى عليها مراحل النمو المختلفة، وفيها تتشكل شخصية الطفل وتتكون مفاهيمه عن البيئة من حوله وعن الآخرين.

ومع التطور التكنولوجي وجب علينا مسايرة هذا التطور وتقنيته داخل الروضات والمناهج الدراسية وتعد القصص الإلكترونية شكل من أشكال تطور القصة التقليدية وذلك بربطها بالتكنولوجيا الرقمية التي يمكن استخدامها في المواقف التعليمية المختلفة، ويؤكد لى ذلك دراسة عائشة العجيل (٢٠١٩) التي توصلت لفاعلية القصص الرقمية في تحسين مهارات التحدث لدى الطالبات، ودراسة (Selma, R et all (2019) التي وضحت أهمية القصص الرقمية التفاعلية في عرض التراث الثقافي على التلاميذ.

## مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بالمشكلة من خلال تفقد الباحثة بعض الروضات أثناء عملها كمدرسة مهارات للمعلمات وقد لاحظت أن هناك قصور في ممارسة حرية الاختيار والتعبير وتقبل الآخر داخل المناهج الدراسية، كما قامت الباحثة بعمل استطلاع رأى للمعلمات وأولياء الأمور للتعرف على الواقع الفعلي لممارسة الأطفال هذه المفاهيم وكانت نتيجة الاستطلاع ٤٥٪ من يمارسوا حرية التعبير والاختيار، ونسبة ٣٧٪ من يمارس تقبل الآخر وهي نسب ضئيلة جداً لعينة قوامها ١٠٠ من المعلمات وأولياء الأمور.

كما ترى الباحثة أن معظم الأطفال يجذبون للتكنولوجيا والبرامج الرقمية مما دعى الباحثة لتوظيف هذه التكنولوجيا بشكل تعليمي ترفيهي جذاب لترسيخ مفهومي الحرية وتقبل الآخر لدى طفل الروضة، ودفع بالباحثة لإعداد برنامج قصص إلكترونية لتنمية مفهومي الحرية وتقبل الآخر لطفل الروضة وبناءً على ما سبق يمكن للباحثة تحديد المشكلة في التساؤل التالي:

ما فعالية برنامج قصص إلكترونية لتنمية مفهومي الحرية وتقبل الآخر لطفل الروضة؟

## أهداف البحث:

- ١- تحديد أهم أبعاد مفهومي الحرية وتقبل الآخر.
- ٢- بناء برنامج القصص الإلكترونية لتنمية مفهومي الحرية وتقبل الآخر لطفل الروضة.

٣- التحقق من فاعلية برنامج القصص الإلكترونية لتنمية مفهومي الحرية وتقبل الآخر لطفل الروضة.

**أهمية البحث:**

**أ- على المستوى النظري:**

تنطلق أهمية البحث على المستوى النظري في النقاط التالية:

- ١- حداثة موضوع البحث لتنمية مفهومي الحرية وتقبل الآخر لطفل الروضة.
- ٢- يسهم البحث في فتح المجال أمام دراسات وبحوث أخرى لتوظيف القصص الإلكترونية.
- ٣- تزود معلمات الروضة بكيفية استخدام وتوظيف القصص الإلكترونية لطفل الروضة.

**ب - على المستوي التطبيقي :**

وعلى المستوى التطبيقي تدرج أهمية البحث في النقاط التالية:

- ١- يعمل البحث على تقديم برنامج قصص إلكترونية يضم مجموعة من الأنشطة التي تنمي مفهومي الحرية وتقبل الآخر لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- ٢- توجيه المعنيين بإعداد مناهج الأطفال للنظر إلى إعداد مؤشرات ومعايير جديدة تهتم بتنمية مفهوم الحرية وتقبل الآخر.

**منهج الدراسة:**

تستخدم الباحثة المنهج الشبه تجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، واتباع القياسين القبلي والبعدي لكل مجموعة على حدة، بالإضافة إلى إجراء القياس التتبعي للمجموعه التجريبية.

**أدوات الدراسة :**

استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

- اختبار جون رافن المصفوفات المتتابعة الملون للذكاء.

(إعداد/إبراهيم مصطفى حماد ٢٠٠٨) ملحق (١)

- استمارة استطلاع رأى المحكمين لتحديد أبعاد الحرية وتقبل الآخر لطفل الروضة.

(إعداد/ الباحثة) ملحق (٣)

- مقياس " الحرية وتقبل الآخر " المصور لطفل الروضة. (إعداد/ الباحثة) ملحق (٤)

- البرنامج القصصي الإلكترونية لتنمية مفهومي الحرية وتقبل الآخر لطفل الروضة.

(إعداد/ الباحثة) ملحق (٥)

**فروض البحث:**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على أبعاد مقياس "مفهومي الحرية وتقبل الآخر" المصور بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس "الحرية وتقبل الآخر" المصور بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٣- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى بعد تطبيق البرنامج على مقياس "الحرية وتقبل الآخر" المصور لصالح القياس التتبعى.

**مصطلحات الدراسة:****( وقد عرفتها الباحثة إجرائية )**

**برنامج قصص إلكترونية:** مجموعة من القصص التى قامت الباحثة بإعدادها وإختيارها وذلك من خلال الحاسوب، لنتناسب مع أهداف برنامجها مع إضافة بعض التقنيات الجديدة كالصوت والصورة والحركة واللون والرسوم الكرتونية والأشخاص والبناء الدرامى بما يخدم العملية التعليمية.

**الحرية:** تتمثل فى قدرة الطفل فى التعبير عن رأيه بحرية و قدرته على الإختيار بحرية دون الإخلال بحقوق الآخرين.

**تقبل الآخر:** تتمثل فى تعامل الطفل مع كل ما هو مختلف عنه فى اللون والجنس والشكل وتقبل هذه الإختلافات

**الإطار النظرى والدراسات السابقة:****القصص الإلكترونية:**

تعد القصص الإلكترونية أحد تطبيقات التعلم الإلكتروني التى تدمج ما بين فن القصص وتكنولوجيا الوسائط المتعددة الغنية بالمشيرات مثل الصوت والصورة والنصوص والفيديو والموسيقى وذلك لتقديم معلومات حول مفهوم محدد .

## أهمية القصص الإلكترونية لطفل الروضة:

- ترى هديل محمد (٢٠١٥) أن القصص الإلكترونية تقدم المفاهيم الحياتية المجردة بصورة مرئية ومسموعة مما يقرب فهمها للأطفال من خلال وأحداث القصة، وبالتالي تساعد على اكتساب المهارات والخبرات والمفاهيم لدى طفل الروضة. (هديل محمد، ٢٠١٥: ٤٢)
- تسهم القصة الإلكترونية في تدعيم استراتيجيات التعلم المتمركز حول الطفل، وزيادة مشاركة الطفل، والتكامل الفعال بين التكنولوجيا والتعلم.

## دور القصص الإلكترونية في تنمية مفهوم الحرية وتقبل الآخر لدى طفل الروضة:

تساعد القصص الإلكترونية على تزويد الأطفال بالمعلومات والمعارف التي تضاف إلى خبراتهم، وعنصرى التشويق والجذب اللذان يساعدان على تيسير فهم الكثير من الحقائق التي ترونها، ومن ثم فهي تساعد على تنمية المفاهيم المختلفة للأطفال، ويتفق ذلك مع دراسة كل من وفاء عبد السلام (٢٠١١)، دراسة سهر عاطف (٢٠٢٠)، دراسة نهال عادل (٢٠٢٢) التي أكدت على أن القصص الإلكترونية تساعد على التعبير بحرية، تنمية المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية، وخفض سلوك التمر لطفل ما قبل المدرسة.

## الحرية:

الحرية هي الملكية الخاصة التي تميز الكائن البشرى عن غيره من المخلوقات، أو الأمانه التي اختص بها الإنسان وحمل مسئوليتها لتمنحه حرية الإختيار والتصرف والأفعال دون إكراه، وتتفق كلٌّ من أميرة إبراهيم (٢٠١٤)، ورائيا عبد الغنى (٢٠١٤) على أن الحرية حق من حقوق الطفل، فمن حقه التعبير عن رأيه، وإبداء الرأى فى الأمور التي لها تأثير مباشر على جوانب حياته الإجتماعية والدينية والثقافية والسياسية وعلينا احترام رأيه وتشجيعه على المبادرة والتعبير، ولكن يجب أن يراعى الآخرين ولا يضرهم. (أميرة أنور إبراهيم، ٢٠١٤: ٤٥)، (رائيا عبد الغنى، ٢٠١٤: ٦٢)

وترى ولاء أحمد حسن (٢٠١٥) أننا نكمل غيرنا بأرائنا المختلفة وشخصياتنا المميزة عن غيرنا من حق كل فرد منا أن يكون له رأى مختلف يعبر عنه، وليس من حقنا أن نطلب منهم أن يكونوا نسخة متشابهة لنا فقد يكون لرأيه المختلف نفعاً وفائدة لم نتوقعها وبكبتها لهم ندعم التقليد ونقتل الإبداع. (ولاء أحمد حسن، ٢٠١٥: ٣٨)

وتخلص الباحثة إلى أن الحرية أحد الحقوق الهامة والرئيسية التي يحتاجها الفرد منذ الطفولة، فالطفل بحاجة إلى أن يعبر عن نفسه ويشعر بتقدير الآخرين لآرائه، هذا بحسب نظرية ماسلو للحاجات، ومع تطور النمو يحتاج إلى مساحة من الحرية لاختيار ملابسه، أصدقائه، ألعابه، والطفل إن توافرت له مساحة الحرية للتعبير عن رأيه واختيار ما يناسبه لا ما يضره، سوف ينشأ قادراً على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار، محترماً لآراء الآخرين.

**تقبل الآخر:**

يتحدد الآخر بوجه الاختلاف الذي يفرق بين الأنا وهذا الآخر، فإذا كان البعض يحددون الآخر على أساس عرقى أو جنسى، فإن هناك من يحدده على أساس لغوى أو عقائدى، وتقبل الآخر له أهمية كبيرة فى المجتمع خاصة فى المجتمعات التى تتسم بالتنوع والتعدد، ويمثل سبباً رئيسياً فى تقدم ورقى المجتمعات، فالآخر يلعب دوراً كبيراً فى حياتنا ولا يمكن الإستغناء عنه، فهو مكمل لنا فى الحياه ونحن نحتاج لمساعدته وهو يحتاج لمساعدتنا له، وهذا القبول يؤدي إلى تجانس المجتمع وتعاون أفرادها، ويعلمنا احترام الاختلاف.

وترى عبير عبد المنعم (٢٠١٥) قبول الآخر بأنه الإهتمام برعاية حقوق الأشخاص المختلفين عنا فى الدين والجنس والجنسية ومحاولة تفهم مشاعرهم وأفكارهم ومعتقداتهم وميولهم، واحترام حرياتهم وكرامتهم وحقوقهم فى الاختلاف. (عبير عبد المنعم فيصل، ٢٠١٥: ١٢٤)

ويعتبر غياب التسامح وقبول الآخر يشكل بيئة خصبة لنمو العنف، ويقع على عاتق الروضة المسؤولية فى التربية من أجل تقبل الآخر وذلك من خلال الأنشطة التى تدمج فيها جميع الأطفال مع بعضهم البعض دون تفرقة بين الأطفال على حسب (اللون أو الشكل أو النوع أو الدين أو حتى ذوى الاحتياجات الخاصة)، وقد أوصت دراسة زينب على (٢٠١٦) على ضرورة عقد ندوات ولقاءات تعريفية بقضية قبول الآخر وأبعادها المتشعبة حتى تتمكن المعلمات من طرح ما يجول فى ذهنهن حول ثقافة قبول الآخر. (زينب على محمد، ٢٠١٦: ٨٣)

كما أكدت دراسة اسلام رضوان (٢٠١٤) على أن للقصة والحكاية أثر فعال فى اكتساب الطفل ثقافة قبول الذات والآخر، سواء بطريق مباشر أو غير مباشر، كما توصلت دراسة منى النوبى (٢٠٢٠) إلى فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية لتعديل اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم ذوى الإعاقة الفكرية المدمجين وأثره على التقبل المتبادل.

**وتتفق الباحثة مع ما سبق** فتعليم الطفل منذ الصغر كيف يحترم زميله المختلف عنه فى (النوع أو اللون أو الدين أو حتى من ذوى الاحتياجات الخاصة) وقبوله له يساعد على الإعراف به كفرد داخل جماعته له نفس حقوقه، مما يدعم من شعور الحب تجاه أقرانه وتقليل العدائية تجاههم، ولذا فقد قامت الباحثة بإعداد مجموعة من القصص التى تساعد طفل الروضة على فهم وإدراك كيف يتقبل المختلف عنه فى كلٍ من الصفات المذكوره سابقاً.

**خطوات وإجراءات البحث:**

تتمثل خطوات وإجراءات البحث في الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث وتشمل على المنهج والأدوات المستخدمة، وبرنامج القصص الإلكترونية، والدراسة الميدانية وكذلك الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

**أولاً: منهج البحث:**

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، واتباع القياسين القبلي والبعدي لكل مجموعة على حدة للتعرف على فاعلية برنامج قصص إلكترونية (كمتغير مستقل) على تنمية مفهومي الحرية وتقبل الآخر لطفل الروضة (كمتغير تابع) وتطبيق البرنامج والقياس التتبعي على المجموعة التجريبية فقط.

**ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة**

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في أطفال روضة مدارس الهدى والنور بمدينة المنصورة، والتابعة لإدارة غرب التعليمية بمحافظة الدقهلية بالطريقة العمدية، وبلغ عدد أطفال عينة البحث (٦٠) طفلاً وطفلة، مقسمين إلى مجموعتين، (٣٠) طفلاً وطفلة المجموعة التجريبية، و(٣٠) طفلاً وطفلة المجموعة الضابطة، من الملتحقين بالمستوى الثاني بالروضة، وقد راعت الباحثة عند اختيارها العينة ما يلي:

- أن تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات.
- أن يكونوا من الملتزمين بالحضور في الروضة.
- أن يكون هناك تجانس بين أطفال العينة في نسبة الذكاء.
- أن لا يعانون من أية مشكلات صحية أو إعاقات جسمية تمنعهم من الحضور للروضة.

**تكافؤ العينة :**

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث الذكاء ومقياس الحرية وتقبل الآخر كما يتضح في جدول (٢)

جدول(٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الذكاء، ومقياس الحرية وتقبل الآخر (ن = ٦٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٣٠	المجموعة الضابطة ن=٣٠	ت	مستوى الدلالة
-----------	----------------------------	--------------------------	---	------------------



اتجاه الدلالة			٢ع	٢م	١ع	١م	
-	غير دالة	٠.٩١٨	١.٩٧	٩٩.٩	٢.٢٣	١٠٠.٤	الذكاء
	غير دالة	١.١١٧	٢.٤١	٦٢.٣	٣.٠٩	٦٣.١٣	الحرية وتقبل الآخر

ت = ٢.٦٦ عند مستوى ٠.٠١      ت = ٢ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث الذكاء ومقياس الحرية وتقبل الآخر مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

### تجانس العينة:

قامت الباحثة بإيجاد دلالات الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي للذكاء ومقياس الحرية وتقبل الآخر باستخدام اختبار كا ٢ كما يتضح في جدول (٣)

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الاطفال

من حيث الذكاء ومقياس الحرية وتقبل الآخر (ن = ٣٠)

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا ٢	مستوى الدلالة
الذكاء	١٠٠.٤	٢.٢٣	١٢	غير دالة
الحرية وتقبل الآخر	٦.١٣	٣.٠٩	١٢.٤٦	غير دالة

ويتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث الذكاء ومقياس الحرية وتقبل الآخر مما يشير إلى تجانس أطفال هؤلاء المجموعة.

### ثالثاً: أدوات الدراسة

قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية:

(١) اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للذكاء (CPM) "لجون رافن"

(إعداد/إبراهيم مصطفى حماد ٢٠٠٨) ملحق (١)

(٢) استمارة استطلاع رأى المحكمين لتحديد أبعاد الحرية وتقبل الآخر لطفل الروضة.

(إعداد/ الباحثة) ملحق (٢)

(٣) مقياس مفهومى الحرية وتقبل الآخر المصور (إعداد / الباحثة) ملحق (٣)

(٤) برنامج قصص إلكترونية لتنمية مفهومى الحرية وتقبل الآخر لطفل الروضة.

(إعداد/ الباحثة) ملحق (٤)

وفيما يلي وصف تفصيلياً لهذه الأدوات:

**(١) اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للذكاء (CPM) لـ "جون رافن"****(إعداد/إبراهيم مصطفى حماد ٢٠٠٨) ملحق (١)**

قامت الباحثة بإستخدام المصفوفات المتتابعة الملون (CPM) "جون رافن" لإختبار أفراد عينة البحث، وذلك لكل من أفراد العينة التجريبية والضابطة، وقد اختارت الباحثة هذا الاختبار للأسباب التالية:

١- له معاملات صدق وثبات عالية .

٢- مناسبه لطفل الروضة.

٣- سهولة تطبيقه، وتقدير نسبة الذكاء بسهولة كما يلي:

- تتكون المصفوفات المتتابعة من ثلاثة أقسام وهي (أ)، (أ ب)، (ب) يشمل كل منها ١٢ بنداً، يتكون كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط أساسى اقتطع منه جزء معين، وتحتة (٦) أجزاء يختار من بينهما المفحوص الجزء الذى يكمل الفراغ فى الشكل الأساسى، وقد استخدمت الألوان كخلفية للمشكلات لى تجعل الإختبار أكثر تشويقاً ووضوحاً وإثارة لإنتباه الأطفال.

**■ تعليمات تطبيق الإختبار:**

- ١- يطبق الإختبار فردياً فى حالة استخدامه مع الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ثمان سنوات.
- ٢- يبدأ الفاحص بإعطاء فكرة بسيطة عن المصفوفات قائلاً " اليوم سنقدم لكم مجموعة من الأشكال الملونة، بها أجزاء ناقصة، والمطلوب منك التعرف على الأجزاء الناقصة".
- ٣- يقدم الإختبار بنفس الترتيب الموجود فى كتب الاسئلة حيث يبدأ المفحوص من البند الأول فى القسم (أ) ويستمر فى الإختبار حتى آخر بند فى القسم (ب).
- ٤- يشرح الفاحص للمفحوص تعليمات الإختبار باللغة العربية البسيطة وإذا كانت غير مفهومة لدى الطفل فيمكن إستخدام بعض الكلمات الشائعة فى اللهجة المحلية.
- ٥- يقبل الفاحص الإجابة التى يستقر عليها الطفل دون أن يعلق عليها.

**■ طريقة تصحيح الإختبار:**

قبل أن يبدأ الفاحص فى عملية التصحيح عليه أن يراجع ورقة الإجابة للتأكد من استيفاء البيانات الخاصة بالمفحوص، ولا يوجد ما يشير على إهمال المفحوص أو عدم فهمه للتعليمات، ثم يتبع طريقة التصحيح حسب الخطوات المذكورة بمفتاح التصحيح، والموضح له فيما يلي:

- ١- توضع علامة (√) أمام الإجابة التي تتفق مع المذكور بالجدول، وتوضع علامة (x) أمام الإجابة التي لا تتفق مع المذكور بالجدول.
  - ٢- تجمع الإجابات الصحيحة في كل مجموعة، وتوضع أسفل المجموعة في ورقة الإجابة، الحد الأقصى لدرجة كل مجموعة يساوي (١٢).
  - ٣- تجمع درجات المجموعات الثلاث؛ وتوضع في المكان المخصص لها أسفل ورقة الإجابة، والحد الأقصى للدرجة الكلية تساوي (٣٦).
  - ٤- يرجع الفاحص إلى الجدول الخاص بالمعايير لإستخراج الترتيب المثني.
- المعاملات الإحصائية لاختبار المصفوفات اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للذكاء (CPM) لـ "جون رافن" :-  
أ- صدق المقياس:

كما قامت علا حسن (٢٠١٤) باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق ٠.٨٦، وأبعاد معامل الارتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق ٠.٨٩  
ب- ثبات المقياس:

كما قامت علا حسن (٢٠١٤) بحساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمقدار ٠.٩٢ وبطريقة التجزئة النصفية بمقدار ٠.٩

(٢) استمارة استطلاع رأى المحكمين لتحديد أبعاد الحرية وتقبل الآخر المناسبة لطفل الروضة.

(إعداد/ الباحثة) ملحق (٢)

قامت الباحثة بإعداد استطلاع رأى السادة الأساتذة المحكمين بهدف تحديد الأبعاد المناسبة لطفل الروضة من خلال صور وعبارات المقياس، كما عرضت البرنامج على أساتذة الأدب واللغة العربية لتحكيم محتوى برنامج القصص الإلكترونية لغوياً ومعنوياً بحيث تتناسب مع طفل الروضة (٣) مقياس مفهومي الحرية وتقبل الآخر المصور لطفل الروضة. (إعداد/ الباحثة) ملحق (٣)

- الهدف من المقياس

يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى وعي طفل المستوى الثانى برياض الأطفال " بمفهومي الحرية وتقبل الآخر "

-خطوات تصميم المقياس:

١- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة، والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث للإستفادة منها فى إعداد المقياس الحالى، ولم تجد الباحثة - فى حدود علمها- أى مقاييس مصورة لترسيخ هذا الهدف فى ضوء خصائص عينة الدراسة الحالية.

٢- قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من المقاييس والاستبيانات التي ساهمت بدورها في إعداد مقياس الحرية وتقبل الآخر المصور للأطفال على النحو التالي:  
ومقياس تقبل طفل الروضة للآخر **إعداد وفاء ماهر (٢٠١٢)**، ومقياس الوعي بحقوق الطفل **إعداد أميرة أنور إبراهيم (٢٠١٤)**، مقياس تقبل الطفل العادي للطفل الكفيف **إعداد مريم حسن إبراهيم (٢٠١٦)**، مقياس إلكتروني لتنمية قيم المواطنة ومبادئ الديمقراطية **إعداد هبة عبد المجيد (٢٠١٧)**، وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس عند إعداد مقياس البحث الحالي

٣- راعت الباحثة في تصميم المقياس أن يكون مصوراً وأن تكون بنوده مرتبطة ببيئة الطفل.  
٤- حرصت الباحثة في تصميم المقياس أن يتناول المجالات الثلاث (المعرفية، المهارية، الوجدانية)، وإعداد صورة أولية للمقياس وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمحكمين حتى وصل إلى صورته النهائية **ملحق (٥)**

٥- وتم تعديل مواقف المقياس من قبل الخبراء والمحكمين على النحو التالي **ملحق (٦)**:

#### أ- الصياغة اللغوية لبعض المواقف

لاقت الباحثة اتفاقاً من قبل جميع المحكمين في صياغة العبارات حيث صاغت الباحثة المفردات باللغة العامية لتساير المستوى العقلي لطفل الروضة، ولكن اتفق الأساتذة المحكمين على تعديل بعض العبارات كالاتي:

جدول رقم (٤) يوضح تغيير السادة المحكمين للصياغة اللغوية للمقياس

رقم الموقف	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
(١)	لو أنت بتقطر وماما قدمت لك ساندوتش جنبه وأنت ما بتحبش جنبه ..ماذا تفعل؟	لو ماما سألتك تقطر إيه؟

#### ب- الصور الخاصة بمقياس الحرية وتقبل الآخر المصور

لقد اتفق الأساتذة المحكمين على تغيير بعض الصور كالاتي:

جدول رقم (٥) يوضح تغيير السادة المحكمين لصور المقياس

رقم الموقف	الصورة قبل التعديل	الصورة بعد التعديل
(٥)	18. أنت وأصحابك عازمين تكتاروا حكم للمباراة . تعمل إيه ؟  تكتار حكم لوجهك ( ) تستشير صحابك في اختيار الحكم ( ) تكتار حكم واحد وبخلاف ( )	5. أنت وأصحابك هتتعبوا مرة قدم ومحتاجين حكم للعبة . تعمل إيه ؟  تكتار حكم لوجهك ( ) تستشير صحابك ( ) لا تهاجم ( )

## -وصف المقياس:

قامت الباحثة بإعداد المقياس ليهدف لقياس مدى وعي طفل المستوى الثاني برياض الأطفال بمفهوم "الحرية وتقبل الآخر" والذي يبلغ من العمر (٦-٧) سنوات ويتكون المقياس من (١٧) موقف مقسمة على النحو التالي:

البعد الأول: الحرية خاص بالمفردات من (١-٨)

البعد الثاني: تقبل الآخر خاص بالمفردات من (٩-١٧)

تعليمات المقياس:

- يتم تطبيق المقياس على الطفل بشكل فردي.

زمن تطبيق المقياس:

- قامت الباحثة بتحديد (٢٠ دقيقة) لكل طفل.

• طريقة تصحيح المقياس:

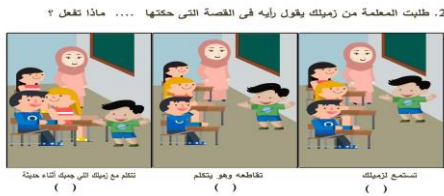
- في حالة الإجابة الصحيحة يحصل الطفل ← على ثلاث درجات.

- في حالة التردد في الإجابة يحصل الطفل ← على درجتين.

- في حالة الإجابة الخاطئة يحصل الطفل على ← درجة واحدة

وبذلك تكون الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل كحد أعلى (٥١) واحد وخمسون درجة، وكحد أدنى (١٧) سبعة عشر درجة.

وفيما يلي عرض لإحدى مواقف المقياس: موقف (١)، (٢)



المعاملات الإحصائية لمقياس "الحرية وتقبل الآخر" المصور

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات للاختبار وذلك على عينة قوامها (٩٠) طفلاً

من مجتمع البحث ومن دون عينة البحث الأساسية على النحو التالي :-

أولاً: معاملات الصدق:

اعتمدت الباحثة في معاملات الصدق لأبعاد المقياس على صدق المحكمين والصدق العاملي.

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من محكمين و خبراء التربية والطفولة المبكرة،

وأصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (١٧) موقف

ثم قامت الباحثة بإيجاد معاملات صدق المحكمين لكل موقف باستخدام معادلة لاوش Lawshe، وكانت تتراوح بين (٠.٧٣ إلى ٠.٨٦) وهذا يشير إلى اتفاق المحكمين على صدق بنود المقياس وصلاحيته للتطبيق على أطفال الروضة.

جدول (٦) يوضح معامل اتفاق المحكمين على صدق بنود مقياس "الوعي السياسي" (ن=١٥)

الأبعاد	معامل الإتفاق
١- الحرية	٠.٨٦
٢- تقبل الآخر	٠.٧٣
الدرجة الكلية	٠.٧٩

ويتضح من جدول (٦) أن معاملات الإتفاق لكل بعد من أبعاد المقياس تراوحت بين (٠.٧٣ إلى ٠.٨٦) وهى نسب صدق عالية.

٢- الصدق العاملي لمقياس الحرية وتقبل الآخر المصور للأطفال:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التحققي لبنود الأختبار بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hoteling وتم تحديد الجذر الكامن Eigen Value بألا تقل عن واحد صحيح على محك كايزر Kaiser ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة Varimax، هذا وقد اعتبر محك التشعب الجوهري ذو دلالة لا تقل عن ٠.٣٠ وفقاً لمحك جيلفورد، و يوضح جدول (٧-٨) نتائج التحليل العاملي للمقياس بعد التدوير.

جدول (٧) التشعبات الخاصة بالبعد الاول الحرية

رقم العبارة	البنود	التشعبات
١	لو ماما سألتك تحب تقطر إيه؟	٠.٦٣
٢	طلبت المعلمة من زميلك يقول رأييه فى القصة التى حكته .... ماذا تفعل ؟	٠.٦٢
٣	عرضت المعلمة فيلم داخل الفصل وطلبت المعلمة من كل واحد يقول رأييه.	٠.٥٩
٤	حكيت المعلمة قصة و طلبت منكم تعبروا بالرسم عن شخصيات القصة.. تعمل إيه ؟	٠.٥٧
٥	أنت وأصحابك هنلعبوا كرة قدم ومحتاجين حكم للعبة ، تعمل إيه ؟	٠.٥٣
٦	خرجت مع ماما لتشتري ملابس العيد	٠.٤٩
٧	لو أصحابك بيلعبوا يلعبو كرة سلة وأنت بتحب تلعب كرة القدم تلعب إيه ؟	٠.٤٢
٨	فى يوم انتخابات قائد للفصل..... هتعمل إيه ؟	٠.٣٧
	الجذر الكامن	٢.٢٨

يتضح من جدول (٧) أن جميع التشعبات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٨) التشبعات الخاصة بالبعد الثانى تقبل الآخر

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٩	لو أنت في مجموعة كلها أولاد والمعلمة أضافت لكم بنت ، ماذا تفعل ؟	٠.٤٩
١٠	إذا كنتم في مجموعة في الفصل ، وأردتم أن تختاروا قائد للمجموعة ماذا تختار ؟	٠.٣٨
١١	إذا أردت أن تختار مشارك لك في اللعبة.. ماذا تختار ؟	٠.٣٧
١٢	طلبت المعلمة منكم أن تتعاونوا في عمل بوكيه ورد ومعكم في الفصل زميل لون بشرته سمراء .هتعمل إيه ؟	٠.٣٦
١٣	لو ليك صاحب لون بشرته سمراء تعمل إيه معه اثناء اللعب ؟	٠.٣٤
١٤	جالك زميل جديد في الفصل لون بشرته سمراء .... هتتصرف إزاي؟	٠.٣٣
١٥	هدى رجليها بتوجعها ومش هتعرف تجرى معاكم .... تعمل اية ؟	٠.٣٠
١٦	زميلك اللي جمبك نسي النظارة في البيت.... هتتصرف إزاي ؟	٠.٣٠
١٧	دخل الفصل طفل جديد جسمه ضخم ( قلوبوظ ) ..... تتعامل معاه إزاي ؟	٠.٣٠
	الجزر الكامن	١.٥٤

يتضح من جدول (٨) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

#### ثانياً: معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة كرونباخ وذلك على عينة قوامها (٨٠) طفلاً كما يتضح في جدول (٩)

جدول (٩) معامل الثبات  $\alpha$  بطريقة كرونباخ

معامل الثبات (الفا)	المتغيرات
٠.٨٩	الحرية
٠.٩٠	تقبل الآخر
٠.٨٩	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٩) ارتفاع قيم معاملات الثبات  $\alpha$  مما يدل على ثبات الاختبار حيث تتراوح ما بين (٠.٨٩ - ٠.٩٠) مما يدل على ثبات المقياس.

#### (٤) - برنامج قصص إلكترونية لتنمية مفهومي الحرية وتقبل الآخر لدى طفل الروضة.

##### (إعداد/ الباحثة) ملحق (٤)

قامت الباحثة بإعداد برنامج يشتمل على عدد (٢٤) من القصص الإلكترونية التي تهدف إلى تنمية مفهوم الحرية وتقبل الآخر لطفل الروضة يعقبها نشاط كتطبيق تربوي.

**-الفلسفة التربوية للبرنامج:**

تتبنى الفلسفة التربوية لهذا البرنامج من حتمية وضرورة تنمية مفهومي "الحرية وتقبل الآخر" لأطفال الروضة، ومن هنا جاء اختيار الباحثة لمرحلة رياض الأطفال كعينة يطبق عليها البرنامج الحالي، هذا بالإضافة إلى اشتقاق فلسفة البرنامج من عدد من النظريات التربوية والنفسية والتي تتناسب مع طبيعة البرنامج الحالي وقد أكد العديد من رواد الفكر التربوي (كفرويل، ومنتسوري، جان بياجيه، جان جاك روسو) على ضرورة الاهتمام بالطفل وإشباع حاجاته ورغباته وتوفير بيئة مناسبة ليتعلم الطفل، وقد تبنت الباحثة كلاً من نظرية إبراهيم ماسلو، ونظرية التطور المعرفي لجان بياجيه وفيما يلي وصف لهذه النظريات:

**١- نظرية جان بياجيه: The Theory of Jean Piaget**

وأبرز ما نستخلصه من نظرية بياجيه هو أن الأطفال، خصوصاً الصغار منهم يتعلمون بشكل أفضل من خلال الأنشطة المحسوسة وإذا تم ذلك فإن دور المعلمة يتحول من ملقنة أو شارحة إلى ميسرة للتعلم. فهي تقود عملية معالجة الأطفال بأيديهم لأشياء ومظاهر مأخوذة من البيئة من أجل تحقيق أهداف تعليمية معينة، وبالتدرج تقل حاجة الأطفال للمحسوسات كلما تقدموا في عملية التعلم ولكنها لا تنتهي تماماً. (منى محمد جاد، ٢٠١٤: ٥٣)

**٢- نظرية إبراهيم ماسلو للحاجات: Abraham Maslo Theory of Needs**

حيث تعتمد هذه النظرية على ضرورة إشباع الحاجات الأساسية للإنسان والتي يأتي في مقدمتها حاجات الفرد إلى الأمن والحب والانتماء إلى مجتمعه، وهو ما يهدف البرنامج الحالي لتحقيقه لأطفال الروضة.

وبناءً على النظريات السابق ذكرها راعت الباحثة التنوع في الأنشطة المقدمة للأطفال ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال واختيارها قصص البرنامج بحيث تتناسب مع فهم الطفل ومستوى إدراكه لكي تحقق الهدف الذي صممت من أجله.

**- الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج الحالي:**

(استراتيجية الحوار والمناقشة - استراتيجية لعب الدور - استراتيجية التعلم التعاوني - واستراتيجية العصف الذهني - استراتيجية السرد القصصي).

**- الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:**

بروجكتور - ماسكات - أدوات مكياج للأطفال للرسم على الوجه - بطاقات مصورة - أقلام تلوين - مقصات - ورق كانسون - وغيرها من الأدوات بشرط أن توظف في مكانها بالنشاط وتتوافر بها عوامل الأمن والسلامة للطفل.

**• أسس بناء البرنامج:**

وقد تم بناء البرنامج وفقاً للبنود التالية:



- أن يكون المحتوى مرتبطاً بالهدف الذى صمم من أجل البرنامج.
- أن تتنوع الأنشطة القصصية مما يثير متعة الطفل وتزيد من مشاركته.
- أن يتناسب محتوى البرنامج القصصى مع خصائص نمو الطفل.
- التدرج في الأنشطة من السهل للصعب بحيث يتناسب مع خصائص الأطفال.
- أن تتيح أنشطة البرنامج الفرصة للطفل للعمل الجماعى والتواصل مع الآخرين.
- التنوع في الأنشطة التطبيقية لتسهم في تنمية مفهوم الحرية وتقبل الآخر لدى الطفل.
- أن تتوافر عوامل الأمن والسلامة في الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج.
- أن يتم بناء البرنامج فى ضوء القراءات النظرية والدراسات السابقة التى اطلت ليها الباحثة، وقد تم الاستفادة منها في بناء البرنامج الحالى وهى ترتيبها بمراجع البحث على النحو التالي: (٨)، (٩)، (١٠)، (١٣)، (١٤)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)

#### - الهدف العام للبرنامج:

تنمية مفهومي الحرية وتقبل الآخر لطفل الروضة

#### الأهداف التربوية للبرنامج :

لقد راعت الباحثة عند وضع أهداف هذا البرنامج أن تكون في ضوء احتياجات الأطفال، ورغباتهم واهتماماتهم.

حيث أن الأهداف الإجرائية هي الأهداف المصاغة بعبارات واضحة، ومحددة لكي تعبر عن السلوك الذى يقوم به الطفل ولا بد أن تكون واضحة المعنى، قابلة للملاحظة، تركز على سلوك المتعلم، وتصف نواتج التعلم.

ويهدف البرنامج القصصى لتنمية مفهومي الحرية وتقبل الآخر إلى تحقيق الأهداف التالية:

- أن يكتسب الطفل مفهوم الحرية وتقبل الآخر.
- أن يشعر الطفل بالسعادة اثناء مشاركته للآخرين المختلفين عنه.
- أن يعبر الطفل عن رأيه بحرية والتزام.
- أن يشارك الطفل فى العمل الجماعى والأنشطه مع زملائه.
- أن يتقبل الطفل من هم مختلفون عنه فى الرأى أو الإختيار.
- أن يظهر الطفل مشاعر ايجابية تجاه المختلف عنه فى (النوع، الشكل، اللون).
- أن يعتاد الطفل الاختلاف حوله فى اللون والشكل والنوع.
- أن يتعاطف الطفل مع ذوى الإحتياجات الخاصة ويقدم لهم المساعدة.

#### - محتوى البرنامج القصصى:

يتضمن البرنامج القصصى على عدد(٢٤) قصة إلكترونية وينقسم البرنامج الحالى إلى

وحدتان:

## أ- الوحدة الأولى :

وتتضمن ١٢ قصة إلكترونية حول بعد الحرية، يلي كل نشاط من الأنشطة تطبيق تربوي.

## ب- الوحدة الثانية :

وتتضمن ١٢ قصة إلكترونية حول بعد تقبل الآخر، يلي كل نشاط من الأنشطة تطبيق تربوي. وقامت الباحثة بعرض أنشطة البرنامج على الأساتذة المحكمين ملحق (٢) وذلك لإقرار مدى مناسبة قصص البرنامج لطبيعة طفل الروضة وبيئته، وكذلك مناسبتها للأهداف التي أعدت من أجلها وملائمتها أساليب التقويم المعدة لكل نشاط واقتراح التعديلات التي يرون إضافتها. واحتوت الصورة النهائية للبرنامج على (٤٨) نشاطاً. تهدف إلى تنمية مفهومي الحرية وتقبل الآخر لطفل الروضة وتم حذف (٣) أنشطة رئيسية في الحرية من الحبس ولكل قصة نشاط فرعي فكان العدد الكلي (٦) أنشطة وذلك بعد اتفاق أغلبية المحكمين أنها غير مناسبة لطفل الروضة، ويوضح الجدول التالي نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على تلك الأنشطة.

جدول (١٠) يوضح النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين على أنشطة البرنامج المرتبطة بتنمية مفهومي الحرية وتقبل الآخر لدى طفل الروضة (ن=١٥)

النسبة المئوية	الأنشطة
٪١٠٠	الحرية
٪٩٣.٣٣	تقبل الآخر

وقامت الباحثة بتقديم أنشطة البرنامج بشكل منظم، حيث قامت بتقديم القصص الإلكترونية وتطبيقاتها التربوية الخاصة بكل وحدة من وحدات البرنامج (الحرية، تقبل الآخر) بشكل متوالى، بحيث يتعرف الطفل على مفهومي الحرية وتقبل الآخر بشكل كامل وتعطى له رؤية كاملة عن هذه المفاهيم وهكذا تم عرض جميع الأنشطة.

## -طريقة عرض النشاط القصصي:

قامت الباحثة بعرض النشاط من خلال مجموعه الخطوات التالية:

- ١- اختيار موضوعات البرنامج وكتابتها.
- ٢- تصميم القصص الإلكترونية التي تتناسب مع أهداف البرنامج.

## رابعاً: إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية لإجراء الدراسة وهي على النحو التالي:

## أ- التجربة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لتجربة أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها في القياس، حيث قامت بتطبيقها على (٨٠) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن دون عينة البحث

الأصلية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث. وذلك في الفترة (٣/١٠/٢٠٢٢ - ٥/١٠/٢٠٢٢) ثم أعيد تطبيق أدوات البحث مرة أخرى بعد (١٥) يوم للتحقق من ثبات الأدوات.

### ب- التجربة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية في الفترة من (٩/١٠/٢٠٢٢ - ١١/١٠/٢٠٢٢). وذلك للتعرف على مدى ملائمة أنشطة البرنامج لعينة البحث وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ النشاط القصصي وتطبيقاته التربوية.

### ج- القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على "مقياس مفهومي الحرية وتقبل الآخر" المصور لأطفال الروضة وذلك في الفترة من (١٢/١٠/٢٠٢٢ - ١٦/١٠/٢٠٢٢) وتم التطبيق من قبل الباحثة بمعدل (٢٠) طفلاً في اليوم الواحد ولمدة ثلاثة أيام لعدد (٦٠) طفلاً وطفلة من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

### د- تطبيق برنامج القصص الإلكترونية:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح والذي يتكون من (٢٤) قصة إلكترونية مقسمين على وحدات تطبق على أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) في الفترة من (١٧/١٠/٢٠٢٢ - ١١/١٢/٢٠٢٢) حيث تم تطبيق أنشطة البرنامج في (٦) أسابيع بمعدل (٤) أيام في الأسبوع ولمدة ساعتان يومياً.

### هـ- القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس "مفهومي الحرية وتقبل الآخر" المصور، في الفترة من (١٨/١٢/٢٠٢٢ - ٢٠/١٢/٢٠٢٢). وتم التطبيق من قبل الباحثة بمعدل (٢٠) طفلاً في اليوم الواحد ولمدة ثلاث أيام لعدد (٦٠) طفلاً وطفلة من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

### و- القياس التتبعي:

قامت الباحثة بإجراء القياس التتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس "مفهومي الحرية وتقبل الآخر" المصور في الفترة من (٢٠/٢/٢٠٢٣ - ٢٢/٢/٢٠٢٣) ويتم التطبيق من قبل الباحثة.

### خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدمت الباحثة في معالجة البيانات المعاملات الإحصائية الآتية:

- ١- اختبار لاوش لحساب متوسطات .
- ٢- اختبار كاسل لحساب تجانس العينة.
- ٣- معامل ألفا - كرونباخ لحساب معامل الثبات.

- ٤- اختبار "ت" T- test لحساب دلالات الفروق بين المتوسطات.
- ٥- اختبار "هوتلنج" (Hotelling) لحساب معامل الصدق العاملي للمقياس.
- ٦- اختبار التحليل العامل بطريقة فاريمكس (Varimax).

عرض النتائج وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه:

"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس "مفهومي الحرية وتقبل الآخر" المصور بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على أبعاد مقياس "الحرية وتقبل الآخر" المصور كما يتضح في جدول (١١)

جدول (١١)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

على مقياس "الحرية وتقبل الآخر" المصور لطفل الروضة (ن = ٣٠)

اتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	ت	الفروق بين القياسين القبلي و البعدي		الأبعاد
			م ف	م ح ف	
في اتجاه القياس البعدي	دالة عند مستوى ٠.٠١	١٧.٧٥	١.٦٩	٥.٥	الحرية
في اتجاه القياس البعدي	دالة عند مستوى ٠.٠١	١٧.٩٣	١.٩٤	٦.٢	تقبل الآخر
في اتجاه القياس البعدي	دالة عند مستوى ٠.٠١	٢١.٤٥	٢.٩٤	١١.٧	الدرجة الكلية

ت = ٢.٤٦ عند مستوى ٠.٠١      ت = ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على أبعاد مقياس "الحرية وتقبل الآخر" المصور لطفل الروضة، والدرجة الكلية في اتجاه القياس البعدي، حيث كانت جميع قيم "ت" المحسوبة أكبر من قيم "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠١)

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على أبعاد مقياس " الحرية وتقبل الآخر " المصور لطفل الروضة كما يتضح فى جدول (١٢)

جدول (١٢) نسبة التحسن بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على أبعاد مقياس " الحرية وتقبل الآخر " المصور لطفل الروضة

المجموعات	القياس البعدى	القياس القبلى	نسبة التحسن
الحرية	٢٢.٧٠	١٧.٢٠	%٢٤.٢
تقبل الآخر	٣٥.٣٠	٢٦.٨٠	%٢٤.٠٧

ويتضح من جدول (١٢) ظهور نسبة التحسن فى التطبيق القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس " الحرية وتقبل الآخر " المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدى ويدل هذا على فاعلية برنامج القصص الإلكترونية لطفل الروضة مما يؤكد صحة الفرض.

#### \*تفسير نتائج الفرض الأول:

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية فى التطبيق للأسباب التالية:

- إلى البرنامج القصصى الذى احتوى على ٢٤ قصة متنوعة وقدرته على جذب انتباه الأطفال واكسابهم مفاهيم الحرية وتقبل الآخر، وهذا يتفق مع دراسة وفاء عبد السلام (٢٠١١) حيث أشارت إلى أن القصة الإلكترونية تساعد على التعبير بحرية، دراسة هبة حسن (٢٠١٢) التى أوضحت دور القصة فى اكساب طفل الروضة ثقافة الحوار، ودراسة نهال عادل (٢٠٢٢) التى أكدت أن القصص الرقمية لها دور فعال فى خفض سلوك التمر لطفل ما قبل المدرسة.
- مشاركة الأطفال فى أنشطة البرنامج التى أعطتهم فرصة كبيرة للتفاعل والتعبير عن آرائهم، كما ساعدت أنشطة البرنامج الأطفال على التواصل مع بعضهم البعض وتنمية روح التعاون والمشاركة بينهم وتقبل الأولاد للبنات وتعاونهم مع بعضهم البعض وتنمية ثقتهم بأنفسهم وزيادة قدرتهم على التعبير عن أنفسهم بحرية.
- راعت الباحثة فى اختيار محتوى الأنشطة القصصية أن تتناسب محتواها مع خصائص طفل الروضة، وتتناسب مع الهدف الذى وضعت من أجله، والإجابة على كثير من أسئلة الأطفال عن الآخر المختلف عنهم، فقد لاحظت استجابة للأطفال وتفاعلاً معها، مما أدى إلى تحقق الهدف الذى وضع من أجله البحث، فقد أكدت دراسة نهال حمدى (٢٠١٣) على أن برامج الرسوم المتحركة تسهم فى اكساب طفل الروضة بعض الاتجاهات الثقافية

الإيجابية وتزيد من فهمه لبعض المفاهيم كالمساواة، الحرية، الديمقراطية، الإنتماء، ودراسة (Lawani, L, 2014) التي أكدت فاعلية القصص الإلكترونية في تحصيل تلاميذ رياض الأطفال التعليم الأخلاقي.

- استخدام أسلوب التعزيز المستمر للأطفال وبأساليب مختلفة معنوية ومادية مما جعل اقبالاً من الأطفال على التنافس في المشاركة.
- كما ترجع الباحثة هذا أيضاً إلى اهتمام أولياء أمور أطفال العينة التجريبية ومتابعتهم المستمرة لأطفالهم داخل وخارج الروضة وخاصة في فترة تطبيق البرنامج حيث قامت الباحثة بمقابلة أمهات الأطفال والاتصال بهم تليفونياً وإرشادهم لضرورة متابعة أطفالهم للمفاهيم التي اكتسبوها من البرنامج والتعرف على أثرها، ويتفق ذلك مع دراسة Leslie Irwin (2011)، وثناء سعد (2012) على أهمية تكامل دور الأسرة والروضة في تربية الطفل مما يحقق صحة هذا الفرض.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقيق صحة الفرض الأول في وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس "الحرية وتقبل الآخر" المصور بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

**نتائج الفرض الثاني:** وينص الفرض الثاني على أنه :

"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس " الحرية وتقبل الآخر" المصور في القياس البعدي بعد تطبيق أنشطة البرنامج لصالح أطفال المجموعة التجريبية."

و للتحقق من صحة ذلك الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات

درجات مجموعتين مستقلتين كما يتضح في جدول (١٣)

جدول (١٣) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

في القياس البعدي على مقياس " الحرية وتقبل الآخر" المصور (ن = ٦٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	ن=٣٠	م	ن=٣٠	م			
الحرية	٢٢.٧	١٨.٤	١٤	٢٤	١٣.٥٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
تقبل الآخر	٢٣.٢	١٨.٩	١٠.١	١٧.٤	١٣.٨٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية

الدرجة الكلية	٤٥.٩	١.٧٣	٣٧.٣	٢.١١	١١.٣٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
---------------	------	------	------	------	-------	---------------------	-----------------

\* ت = ٢.٣٥ عند مستوى ٠.٠١

\* ت = ١.٦٥ عند مستوى ٠.٠٥

ويتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على أبعاد مقياس "الحرية وتقبل الآخر" المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيم "ت" المحسوبة أكبر من قيم "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) كما كانت جميع قيم متوسطات درجات المجموعة التجريبية أكبر من متوسطات درجات المجموعة الضابطة .

### تفسير نتائج الفرض الثانى:

- ترجع الباحثة زيادة درجات التطبيق البعدى لمقياس "الحرية وتقبل الآخر" المصور لطفل الروضة لأطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة إلى تعرض أطفال المجموعة التجريبية لبرنامج القصص الإلكترونية لتنمية مفهومي الحرية وتقبل الآخر لطفل الروضة مما أدى إلى سهولة اكتساب تلك المفاهيم لطفل الروضة من خلال قصص البرنامج، ويتفق ذلك مع دراسة شيماء عبد الفتاح (٢٠١٣) التى أعدت برنامج قصصى لإكساب الطفل مفهوم الأمن الإنسانى وخاصة مفهوم حرية التعبير لدى طفل الروضة، ودراسة (Khimji & Maunder, 2012) التى توضح دور القصة فى تحفيز الطفل نحو القيم الإيجابية تجاه العالم، وتعزيز معالم الهوية والانتماء.
- كما أن عدم تعرض أطفال المجموعة الضابطة لخبرات جديدة متمثلة فى برنامج الباحثة وتعرضهم لبرنامج الروضة التقليدى أدى إلى تدنى درجاتهم فى القياس البعدى مقارنةً بأطفال المجموعة التجريبية، وقد لاحظت الباحثة من خلال مناقشتها لأطفال العينتين (الضابطة والتجريبية) أن للبرامج التلفزيونية أثر فعال على تثقيف الطفل حيث ترجع مستوى تدنى درجات أطفال المجموعة الضابطة لعدم اكتسابهم خبرات من برامج ثقافية ونقاشية بالتلفزيون، وأن أطفال المجموعة التجريبية كانوا على درجة عالية من التفاعل معها أثناء تطبيق البرنامج ويرجع ذلك أن بعض الأطفال كانوا يشاهدون برامج ثقافية مع آبائهم ويستمعون لبرامج الأطفال التى تبث بعض القيم مثل قيم حرية التعبير.
- وترجع الباحثة تحسن درجات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى التطبيقات التربوية التى تنوعت ما بين حوارية وتمثيلية وفنية وحركية ولغوية والتى شارك الأطفال فيها بحرية وحماس، فأنشاء أداء الأنشطة الفنية لاحظت الباحثة أثناء التطبيق إبداعات الأطفال فى ترجمتهم لأحداث القصص، ويتفق ذلك مع دراسة إيمان محروس (٢٠١٢) التى استخدمت الأنشطة الفنية كوسيلة للتعبير ولخفض السلوك العدوانى لدى طفل الروضة، كما تؤكد

دراسة Lee Hwakyoung (2011) أن رسوم الأطفال التي تم انجازها بعد قراءة قصص مع الوالدين من خلال أنشطة أخذها الأطفال إلى المنازل تضم القراءة والرسم بمثابة بيانات توثيق مهارات الرسم الخاصة بهم.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقيق صحة الفرض الثاني في وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في مقياس "الحرية وتقبل الآخر" المصور في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

- كما لاحظت الباحثة بعض المشاكل السلوكية بين الأطفال قبل أداء الأنشطة ولاحظت تعاون وتآلف بين الأطفال مما يدل لى تأثير أنشطة البرنامج على تقبل الأطفال بعضهم البعض ويتفق ذلك مع دراسة وفاء ماهر (٢٠١٢) التي وضحت فعالية القصة فى تنمية مفهوم تقبل الآخر فى اللون والدين والنوع والهوية من خلال برنامج درامى لطفل الروضة، دراسة اسلام رضوان (٢٠١٤) الذى قام بتوظيف القصة والحكاية لإكساب الطفل ثقافة قبول الذات والآخر، دراسة مريم حسن (٢٠١٦) التى صممت برنامج لتقبل الطفل العادى للطفل الكفيف.

**نتائج الفرض الثالث:** ينص الفرض الثالث على انه :

"لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس "الحرية وتقبل الآخر" المصور بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس التتبعي.

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على أبعاد مقياس "الحرية وتقبل الآخر" المصور كما يتضح فى جدول (١٤)

جدول ( ١٤ )

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي

على مقياس "الحرية وتقبل الآخر" المصور (ن = ٣٠)

اتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	ت	الفروق بين القياسين البعدي و التتبعي		الأبعاد
			م ف	مج ح ف	
فى اتجاه القياس التتبعي	دالة عند مستوى ٠.٠١	٣.٩١٥	٠.٧٦	١.٠٧	الحرية
فى اتجاه القياس التتبعي	دالة عند مستوى ٠.٠١	٩.١١	٠.٩٧	١.٩٦	تقبل الآخر
فى اتجاه القياس التتبعي	دالة عند مستوى ٠.٠١	١٣.٤٢	٥.٠٦	٢.٠٦	الدرجة الكلية



ت = ٢.٤٦ عند مستوى ٠.٠١      ت = ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على أبعاد مقياس "الحرية وتقبل الآخر" المصور فى اتجاه القياس التتبعى.

### تفسير نتائج الفرض الثالث:

وترجع الباحثة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدى والتتبعى لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس "الحرية وتقبل الآخر" المصور للبرنامج لصالح القياس التتبعى إلى تعرض المجموعة التجريبية لبرنامج الروضة التليقيدى، وكذلك البرنامج القصص الإلكترونية موضع البحث مما زاد من خبرات الأطفال واستجاباتهم تجاه مقياس مفهومي الحرية وتقبل الآخر المصور.

كما ترجع الباحثة نسبة التحسن لدرجات المجموعة التجريبية فى القياس التتبعى إلى وجود شغف وفضول من معلمات قاعة العينة التجريبية لأنشطة البرنامج مما يسمعونه من كلمات يرددها الأطفال، ومن خلال ملاحظتهم لأداء الباحثة مع الأطفال فقد طلبت معلمة الفصل من الباحثة ترك نسخة من البرنامج للإطلاع عليها ولكى يستمروا فى تطبيقها على الأطفال، وبالتالي لاحظت الباحثة تحسن ملحوظ فى القياس التتبعى عن القياس البعدى لأبعاد مقياس الحرية وتقبل الآخر.

**وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقيق صحة الفرض الثالث لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدى والتتبعى لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس "الحرية وتقبل الآخر" المصور بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس التتبعى.**

### المراجع:

- ١- إبراهيم مصطفى حماد (٢٠٠٨): مساق الاختبارات النفسية (عملى) اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن (CPM)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٢- أميرة أنور إبراهيم (٢٠١٤): فاعلية برنامج تربوى لتنمية وعى طفل الروضة بحقوقه، ماجستير، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.
- ٣- إسلام محمد رضوان (٢٠١٤): توظيف القصة والحكاية لاكساب الطفل ثقافة قبول الذات والآخر، المؤتمر السنوى الأول - الدولى الأول - رؤى مستقبلية لتطوير تربية وتعليم طفل الروضة (كموجهات للتميز)، كلية رياض الاطفال، جامعه المنصورة.

- ٤- إيمان أمين عبد الجواد محروس (٢٠١٢): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية لخفض حدة السلوك العدواني لدى طفل مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنى سويف.
- ٥- ثراء أحمد سعد (٢٠١٢): دور الأسرة فى تحقيق أهداف رياض الأطفال فى الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ٦- رانيا عبد الغنى الدسوقي الغريب (٢٠١٤): تصميم مجلة الكترونية لتنمية الوعي السياسى لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ٧- زينب على (٢٠١٦): ثقافة قبول الآخر لدى الطالبة، المعلمه بكلية رياض الأطفال، دراسة ميرانية، مجلة الطفولة العربية، العدد ٦٧، الكويت.
- ٨- سهير عاطف عبد القادر (٢٠٢٠): فاعلية استخدام القصص الإلكترونية فى تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لدى طفل الروضة، مجلة كلية رياض الأطفال، ١٧٤، جامعة بورسعيد، ١٠٢٥-١٠٩٧.
- ٩- شيماء عبد الفتاح (٢٠١٣): برنامج قصصى لإكساب أطفال الروضة مفهوم الأمن الإنسانى، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ١٠- عائشة عبد العزيز سعود العقيل (٢٠١٩): فاعلية برنامج تعليمى قائم على القصص الرقمية التفاعلية فى تحسين مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث الإبتدائى فى دولة الكويت، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢٧، العدد ٢، ١٨٦-٢١١.
- ١١- عبير عبد المنعم فيصل (٢٠١٥): برنامج مقترح قائم على أسلوب الحوار فى مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية لتنمية قيم قبول الآخر، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، العدد ٧٠، جمهورية مصر العربية.
- ١٢- علا حسن كامل السيد (٢٠١٤): برنامج مسرحى لتنمية جودة الحياة للأطفال المتفوقين عقليا ذوى صعوبات التعلم، مجله الطفوله، مجلة علمية محكمة-ثلاث سنوية، العدد السادس عشر (يناير)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ١٣- مريم حسين ابراهيم (٢٠١٦): برنامج قصص تقبل الطفل العادى للطفل الكفيف، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكره، جامعة القاهرة.
- ١٤- منى النبوى سلمان يونس (٢٠٢٠): برنامج قائم على القصص الرقمية لتعديل اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم ذوى الإعاقة الفكرية المدمجين وأثره على التقبل المتبادل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

- ١٥- منى محمد على جاد(٢٠١٤): مناهج رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٥، عمان.
- ١٦- نهال حمدي مصطفى محمود(٢٠١٣): فاعلية برنامج رسوم متحركة لإكتساب طفل الروضة بعض الإتجاهات الثقافية الإيجابية "دراسة تحليلية تجريبية"، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ١٧- نهال عادل أحمد حام الدين(٢٠٢٢): القصة الرقمية كمدخل لبرنامج تربية حركية لخفض سلوك التتمر لطفل ما قبل المدرسة، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد(٩٤)، الجزء(١)يناير، ص٤٦-٧٣.
- ١٨- هبه حسن حسن(٢٠١٢): برنامج مقترح لتوظيف القصة الموسيقية فى اكتساب طفل الروضة بعض عناصر ثقافة الحوار، دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ١٩- هبه عبد المجيد عبد الله(٢٠١٧): برنامج قائم على القصص الإلكترونية التفاعلية لتنمية قيم المواطنة ومبادئ الديمقراطية لطفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- ٢٠- هديل محمد عبد الله العرينان(٢٠١٥): فاعلية استخدام القصة الإلكترونية فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- ٢١- وفاء عبد السلام فرحات مجاهد(٢٠١١): فعالية القصص الإلكترونية التفاعلية فى تنمية الوعي السياسى لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٢٢- وفاء ماهر عطية(٢٠١٢): فاعلية برنامج درامى لتقبل طفل الروضة للآخر، رسالة ماجستير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ٢٣- ولاء أحمد حسن خالد(٢٠١٥): برنامج تدريبي للطالبة المعلمة باستخدام المسرح التفاعلى لتنمية بعض الممارسات الديموقراطية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.

24- Khimji, Maunder; Maunder, Rachel(2012): Meditational Tools in Story Construction: An Investigation of Cultural Influences on Children's Narratives. Journal of Early Childhood Research, 10(3), 294-308.

- 25- Lawani Lucy Abiola (2014): The effect of Digital Storytelling on Kindergarten Pupils' achievement in moral instruction in basic school in Oyo State, IOSR Journal of Research & Method in Education 4(5), 26-34.
- 26- Lee Hwakyoung (2011): An analysis of the relationship between pre-Kindergarten children's Drawing and Language, PHD, Southern Illinois University at Carbondale.
- 27- Leslie Irwin(2011): Eliminating Stereotypes and Encouraging Acceptance in Kindergarteners Using Parent/Teacher Collaboration, The Journal of Multiculturalism in Education, Rown University, Vol.7, N.23, December 2011.
- 28- Selma Rizvic, Dusanka Boskovic, Vensada Okanvic, Sanda Sljivo, Merima Zukic(2019): Interactive Digital Storytelling: Bringing Cultural heritage in a classroom, University of Sarajevo, Sarajevo, Bosnia and Herzegovina, 6(1), 143-166.